

كلمة الامين التنفيذي

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الاستاذ عبدالله لعبيبي باهض / وزير النقل / رئيس اللجنة الوطنية
لتسهيل النقل والتجارة في منطقة الاسكوا المحترم ..

السادة الضيوف الكرام ..

السادة الحضور المحترمون ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

لقد اولت اللجنة الوطنية لتسهيل النقل والتجارة في منطقة الاسكوا منذ
تشكيلها في عام 2013 اهمية قصوى لموضوع ادخال جمهورية العراق
ضمن المنظومة الدولية للتجارة والنقل ومواكبة التطورات العالمية الكبيرة
الحاصلة في هذا المجال لغرض تشجيع الاستثمار والتجارة الخارجية مع
العراق وتعزيز التطور والنمو الاقتصادي والاجتماعي للبلاد وزيادة القدرة
الانتاجية والايادات الحكومية وخفض تكاليف التجارة وتعزيز النزاهة
والشفافية والامن الوطني انسجاماً مع توصيات ومقررات الامم المتحدة
والمنظمات الدولية الاخرى ، حيث اصدرت اللجنة العديد من القرارات
والتوصيات في هذا الاطار من اجل وضع السياسات اللازمة امام وزارات
الدولة والجهات الاخرى لغرض تطبيق هذا الهدف.

وكان من بينها تشكيل فريق عمل بموجب الامر الديواني رقم (41)
لسنة 2016 لاعداد مشروع قانون نافذة التجارة الدولية الواحدة الذي يلزم
كافة مؤسسات الدولة والقطاع الخاص باعتماد النظام الالكتروني الموحد في
انجاز الاجراءات الخاصة بدخول وخروج وعبور الشحنات ونقلها وفحصها
وفرض واستيفاء الرسوم والضرائب والاجور المختلفة ، ورفع التعارضات
مع التشريعات النافذة ، حيث سيعتمد النظام مبادئ ومفاهيم واساليب عمل
غير واردة فيها ، وقد تم تدقيق المشروع من قبل مجلس الدولة واستحدث
مجلس الوزراء (مديرية نافذة التبادل التجاري الواحدة) ضمن تشكيلات هيئة
المنافذ الحدودية.

وتكتسب هذه الورشة اهمية بالغة كون العراق لا زال من أبرز الدول
في المنطقة التي تفرض على المعنيين إبراز عدد كبير من الوثائق من أجل
تسيير معاملات الواردات والصادرات ، اذ إن أداء العراق في مختلف
المؤشرات الدولية التي تقيس سهولة ممارسة الأعمال التجارية والتجارة
متواضع ، حيث يحتل العراق المرتبة 159 من بين 160 بلداً في مؤشر أداء
الخدمات اللوجستية في بيانات البنك الدولي لعام 2018 ، وهو مؤشر عالمي
رئيسي لكفاءة الخدمات اللوجستية، مترافقاً مع أداء متواضع ملحوظ للمؤشر

الفرعي للكمارك ، ويتبين ذلك بعلامة متواضعة جداً في الوقت اللازم لتخليص الشحنة عن طريق الكمارك حيث يحتل العراق المرتبة 153 ، مع المرتبة 140 في كفاءة البنى التحتية للنقل والتجارة ، و المرتبة 144 في تتبع الشحنات ، والمرتبة 129 في دقة توقيتات وصول الشحنات حسب جدول التسليم المعد سلفاً.

كما ان العراق هو احد البلدان الستة في العالم التي لا زالت تعمل بالنظام اليدوي في الكمارك وهي اندورا ، العراق ، مالي (باشرت اجراءاتها لتطبيق نظام الاسيكودا العالمي) ، الصومال ، جنوب السودان ، وتركمانستان ، من مجموع 182 دولة عضو في منظمة الكمارك العالمية ، وذلك حسب بيانات المنظمة لغاية 2018/7/1 ، كما ان العراق لم ينضم الى اي من اتفاقيات الكمارك العالمية لحد الان.

وبالتالي يتحتم على جمهورية العراق اتخاذ بعض التدابير التصحيحية لإصلاح أوجه القصور هذه وتقليل الحواجز أمام التجارة التي تضر بالاقتصاد الوطني وجميع الجهات الاقتصادية الفاعلة.

و من الله التوفيق .. والسلام عليكم ورحمته و بركاته ..